

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 021-كتاب الصلاة | باب الأذان 5

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد. سبـلـ اللهـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ. نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ

الـهـ وـصـاحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـنـ اـبـيـ قـتـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ الطـوـيـلـ فـيـ نـوـمـهـ عـنـ الصـلـاـةـ -

00:00:00

ثم اذن بلال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم. وله عن جابر. وله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. وله عن ابن عمر -

00:00:20

وله عن ابن عمر رضي الله عنهما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء باقامة واحدة وزاد ابو داود لكل صلاة وفي

روایة وفي روایة له ولم ينادي في واحد منها. هذه الاحاديث الثلاثة في الاذان الاول عن ابی قتان -

00:00:40

قادة الانصارى رضي الله عنه. في الحديث الطويل يعني كان الحديث طويل لكن المؤلف رحمة الله اخذ منه موضع الاستشهاد للاذان في نومنهم عن الصلاة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قفل من خير متوجهها -

00:01:00

الى المدينة وخبير معلوم انها في السنة السابعة في اوائل السنة السابعة بعد صلح الحديبية الذي انا في اواخر السنة السادسة. لما

00:01:20

قفل صلى الله عليه وسلم من خير سار بسرعة. توجهها الى المدينة في -

00:01:40

ماء الليل تعب الصحابة رضي الله عنهم فقالوا يا رسول الله لو عرسنا يعني نمنا فقال عليه الصلاة والسلام اخشى ان تنعم عن صلاة

الفجر فان الفجر قريب. يؤخذ من هذا ان المرء ينظر اذا اراد ان ينام. هل نومنه هذا يفوت -

00:01:40

عليه فريضة فلا يجوز له ان ينام. ام لا يفوت فريضة فينام والنوم مباح. مثلا اذا وصل الى بيته قبل العصر مثلا ربع ساعة ينظر اذا

كان هذا الربع الساعة تكفيه يستريح وينهض لصلاة العصر فلا بأس واذا كانت هذه الربع ساعة فاعرف انها لا تكفيه -

00:02:00

اذا نام ما يستطيع ان يقوم. فنقول حينئذ نومنه هذا لا يجوز. لانه فوت عليه صلاة العصر. وكذلك سائر الصلوات. فالنبي صلى الله عليه

00:02:20

وسلم امتنع من ان يناموا خشية ان يناموا عن صلاة الفجر. فقال احد الصحابة رضي الله عنهم انا احرصكم -

00:02:40

يا رسول الله يعني اوقظكم لصلاة الفجر اثر رضي الله عنه راحة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة على راحة نفسه فيه صفتهم

رضي الله عنهم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. فهو في امس الحاجة الى الراحة مثل غيرك -

00:02:40

لكنه اثر راحة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وهو لا ينام. فناموا ثم ان الرجل قام يصلي. رضي الله عنه يحيي الليل بالصلا

فnam. اخذه ما اخذه. بحكمة يريدها الله جل وعلا. ولا فالرسول عليه الصلاة والسلام نفسه -

00:03:00

يقول تنام عيناي ولا ينام قلبي. فناما الحارس الذي اراد ان يحرسه. متى استيقظوا؟ ما استيقظوا الا بحر الشمس. يعني بعدما ارتفعت

00:03:20

فقام عليه الصلاة والسلام مسرعا وامر بالرحيل من هذا الوادي. قال لان فيه شيطان فيؤخذ من هذا ان المكان او الدار او

والمزرعة التي تشغل عن طاعة الله ما تخلو ان فيها شيطان. ساكن فيها قبر. فلما لاحظ المسلم هذا اذا سكن في دار جديدة او في

00:03:40

مزرعة او في استراحة ورأى انها تفوته الصلاة فيها كثيرا. بينما هو سابقا ما تفوته الجماعة. فليعلم ان في -

هذا الدار شيطان فليحرص على ترحيله منها بالاكثر من ذكر الله جل وعلا والمحافظة على طاعة الله. فامر صلى الله عليه يا سلام

00:04:00

بالرحيل من هذا الوادي. ونزل بعيدا عنه وامر بلالا ان يؤذن. كانه يؤذن لصلاة الفجر. كانه في الليل. فاذن -

بلال واقام يعني الصلاة كأنها صلاة حاضرة هذا وقتها ونقدم وصلى الله عليه وسلم وقرأ جهرا على ونقل العلماء رحمهم الله لأنها صلاة فجر. فيؤخذ من هذا أن المرأة إذا قضى صلاة جهرية في وقت النهار أنه يجهر بها - 00:04:20

إذا قضى صلاة سرية في الليل فإنه يسر بها. يعني بعد الصلاة على حالها. وهذا إداء لهذه الصلاة أنه معذور. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا - 00:04:40

صراحة لا كفارة لها إلا ذلك. هذى كفارتها. إن يصلها إذا استيقظ أن كان نائما أو إذا ذكر أن كان شاهيا أو ناسيا ونحو ذلك. يقول أبو قتادة رضي الله عنه ثم أذن بلال فصلى النبي صلى الله - 00:05:00

عليه وسلم كما يصنع كل يوم. يعني ما تميزت صلاة الفجر هذه لكونها ضحى عن الصلوات السابقة ما تميزت أذان واقامة وصلاة جهرية صلاها ركعتين على على غرار الصلوات ما هو الشاهد عندنا من هذا الحديث؟ إن المرأة أو الجماعة إذا ناموا عن صلاة ثم استيقظوا ان عليهم - 00:05:20

ان يؤذنوا ولا يقولوا فات الاذان. كيف نقول للناس الصلاة خير من النوم؟ كيف ننادي ضحى؟ تعالوا صلوا الفجر. نعم قل ان ينادي لها مثل ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ثم أذن بلال فصلى النبي صلى الله عليه - 00:05:50

وسلم كما يصنع كل يوم يعني صلاة جهرية واطال فيها القراءة كما كان يطيل في صلاة الفجر وهكذا على غير الأيام السابقة لا زيادة ولا نقص. من رواه هذا الحديث رواه مسلم هذا صحيح في صحيح مسلم رحمه الله. يقول - 00:06:10

وله من هو؟ الظمير يعود إلى من؟ وله اي لمسلم. وله لمسلم. عن جابر رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة هذا في حجة الوداع. والرسول صلى الله عليه وسلم ما حج بعد هجرته من مكة - 00:06:30

إلى المدينة إلا حجة واحدة في السنة العاشرة لأنها قبل السنة الثامنة كانت مكة بادي كفار قريش ولما أراد ان يعتمر صلى الله عليه وسلم ردوه إلى السنة السابعة ما توجه إلى مكة في السنة السادسة توجهوا ردوه ما دخل - 00:06:50

في السنة السابعة اعتمر عليه الصلاة والسلام ومكة بعيد الكفار. ولا سمع هؤلاء ان يقيم في مكة إلا ثلاثة أيام. وارد صلى الله عليه وسلم ان يتزوج ميمونة ويعلم وليمة ويطعهم وهم كفار قريش ابوا قالوا لا ارحل الذي بيننا وبينك ثلاثة أيام كمت ارسل - 00:07:10

الأنشطة والشفراء يحدثون ويقولون الرسول يتزوج منكم من مكة ويؤلم ويدعوكم ما نزهد هذا يريد يرحل لأنهم اقاموا النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهارهم. وما ذاك إلا لکفراهم وضلالهم. فرحل صلى الله عليه وسلم ما اذنوا له بالاقامة - 00:07:30

إلا ثلاثة أيام يقضي عمرته ويسيير. حسب ما اتفقا عليه من قبل سنة. فهو عليه الصلاة والسلام ما جاء إلى مكة إلا في سنة السادس وما دخل. وجاء في السنة السابعة واعتبرم ثلاثة أيام فقط. في السنة الثامنة فتح الله له مكة في رمضان قبل الحج. لكنه - 00:07:50

وعليه الصلاة والسلام ما هيأ نفسه ولا المسلمين للحج. امر على الحج تلك السنة التاب ابن عيسى رضي الله عنه على مكة وهو ابن عشرين سنة او دون ذلك. لكنه رجل وهو الذي قال لما سمع أذان بلال على الكعبة لقد اكرم الله - 00:08:10

إذا لم يسمع هذا يوم فتح مكة انظر خياراتكم في الجاهلية خياراتكم في الاسلام اذا فقهوا يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلح للامارة. وهو الذي قال يوم الفتح الحمد لله الذي لقد اكرم الله سيرا يعني والده. اذا لم يسمع - 00:08:30

هذا يعني يقول على الحبشي هذا فوق الكعبة يؤذن اشهد ان لا اله إلا الله وشهاد ان محمدا رسول الله. يعتبر هذا لجهله في ذلك تلك الساعة ان كرامة لاييه انه مات على الكفر والضلال ولم يدرك الاسلام وهو كأنه يلوم نفسه انه ادرك الاسلام ثم بعد هذا بيوم او يومين - 00:08:50

او ايام قليلة امره النبي صلى الله عليه وسلم على مكة. فلم يحج في السنة الثامنة عليه الصلاة والسلام. وفي السنة التاسعة كان يحج يحج الناس كلهم من مكة ما يمنع عنه احد إلا منعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. حبيب الله واكرم الخلق على الله منعه - 00:09:10

كفار في السنة السادسة. والا ما يمنع عن مكة لا مشرك ولا مسلم ولا تقي ولا حنفي ولا غيره. ما يرد احد إلا الرسول صلى الله عليه

وسلم والصحابة اكرم الخلق على الله وهم خير القرون بعد الذي هو قرن النبي صلى الله عليه - 00:09:30

وسلم خير القرون منعوا عن مكة في السنة التاسعة كان يحج المشرك وغيره فالنبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان يخالط حتى ينذرهم فارسل عليه الصلاة والسلام على الحج اميرا ابا بكر الصديق رضي الله عنه. وارسل علي - 00:09:50

رضي الله عنه ينذر الناس بسورة براءة. وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. والا كانوا يطوفون فبالبيت عراة من جههم والمرأة تطوف عارية وتضع يدها على فرشها وتعطوه في البيت وتقول اليوم يبدو بعضه او - 00:10:10

كله وما مدى منه فلا احله. يعني انا محافظه على فرجها لكن ترى ان الثياب التي عليها ما تصلح للطواف لجههم فانذر الناس عليه الصلاة والسلام في السنة التاسعة متى حج؟ في السنة العاشرة. لما اتى مزدلفة - 00:10:30

عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة مزدلفة سميت بهذا الاسم والله اعلم لان الحجاج يزدلفون من عرفة اليها ثم الى منى. يعني هي منزلة زلفة او درجة بين عرفة وبين منى. وتسمى جمع - 00:10:50

لان الناس يجتمعون فيها. قد يقول قائل اليسووا يجتمعون في عرفة؟ نقول لا ما يجتمعون. قريش من ولدته قريش يقفون في مزدلفة ما يجتمعون. يوم عرفة يقفون في مزدلفة. لم؟ يقولون نحن اهل الحرم. فلا نخرج العرب ها للحل. نعم - 00:11:10

انه اهل الحرم لا يبقى في الحرم. والناس كلهم يخرجون الى عرفة. فسميت مزدلفة جمع لان قريش ومن ولدته قريش والناس عموما يجتمعون فيها. ولدته قريش يعني يكون اخواه من قريش ولدته قريش يعني ما يقال القرشي لكن - 00:11:30

قال ولدته قريش يعني ولدته امرأة قرضية. هؤلاء يجتمعون في جمع فسمي الجمع. جابر رضي الله عنه من والله لنا حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج من خرج من المدينة الى ان عاد الى المدينة - 00:11:50

هذا يعتبر العلماء رحهم الله حدث جابر هذا بمنزلة المنسك للحج يسير عليه من يوم ان يخرج من بلده الى ان يعود اليها حاجا. في حدث جابر رضي الله عنه انه قريب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

وهو من حفاظ الصحابة رضي الله عنهم ومن المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وجابر شاب ولازمه واخذ عنه عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن جابر. ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى - 00:12:30

المزدلفة. فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. المؤلف رحمة الله والله حدث جابر طويل كما تقدم لنا في صحيح مسلم. طويل اخذناه في الحج لكن هنا اتى بالشاهد انه في باب الاذان. الشاهد والمقصود - 00:12:50

في باب الاذان من هذا لان حدث جابر يمكن يوزع على جميع ابواب الفقه في الصلاة والجمع والقصر والنسك والطواف والسعى ورمي الجمار وغير ذلك من ابواب الفقه لانه شامل لكن المؤلف رحمة الله هنا - 00:13:10

اتى بالمقصود في باب الاذان. فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من عرفة بعدما غربت الشمس. ما صلى في المكان الذي هو فيه انصرف. في اثناء الطريق - 00:13:30

يقضي حاجته بول. فبالي صلى الله عليه وسلم وتوضأ وضوءا خفيفا. وجاءه اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال الصلاة يا رسول الله يعني كأنه كاد ان يغيب الشفق ينتهي وقت المغرب. الصلاة يا رسول الله. قال الصلاة امامك. الصلاة امامك ليست هنا في مكان اخر.

يشرع - 00:13:50

الامة خذوا عني مناسكم. يؤخذ من هذا ان الصغير والخادم وطالب العلم ما يحقر نفسه بين يدي معلمه وشيخه وسيده ومولاه يبدي ما عنده من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يلزم يذكر - 00:14:10

ان الذكرى تنفع المؤمنين. اسامة رضي الله عنه شاب صغير مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له الصلاة يا رسول الله. وقال الصلاة فلما وصل الى مزدلفة عليه الصلاة والسلام اذا الوقت متاخر لانه ما انتقل من عرفة الا بعد ما - 00:14:30

الشمس وفي زحامه مع الناس وهو عليه الصلاة والسلام يحث الناس على السكينة ويشير بيدها السكينة السكينة ويلبي ويدرك الله جل وعلا فلما وصل الى مزدلفة يقول جابر رضي الله عنه فصلى بها المغرب والعشاء وهذه السنة الافضل - 00:14:50

ان الانسان يصلى في الحج المغرب والعشاء ليلة مزدلفة في مزدلفة. ان صلاتها في عرفة الصلاة الصحيحة والحمد لله سلا اهل الطريق

الصلوة صحيحة والحمد لله. اخرها الى مزدلفة ولو لم يصلها الا في وقت العشاء فهو افضل. فعل النبي صلى الله عليه - [00:15:10](#)
باذان واحد واقامتين. اذن للوقت. مع انه قد يكون وقت العشاء وهو يريد ان يصلى المغرب لكن الوقت ان يصبهان للمجموعتين وقتا واحد ما يقال بين الوقتين ننتظر ان بعض الناس - [00:15:30](#)

هل فيظن ان ما بين الظهر والعصر ما يصلح ان يجمع فيه اما في وقت الظهر ولا في وقت العصر؟ يقول كل الوقتين وقت واحد للجمع. من حين تزول الشمس الى ان تصفر. كل هذا وقت لصلوة الظهر والعصر ولا حرج والحمد لله - [00:15:50](#)
مسافر ينظر الارفق به. ومن غروب الشمس الى نصف الليل الاول او ثلثه الاول كله وقت للمغرب والعشاء ولا يقال فات وقت المغرب لا ما هو بفوتوت وقت المغرب وقت العشاء يصبهان وقتا واحدا فاذن صلى الله عليه - [00:16:10](#)

وسلم للمغرب والعشاء ومن المعلوم انه قد مضى وقت طويل. العادة ان الاذان عند دخول الوقت لكن المسافر يؤذن متى اراد ان يصلى. السيارة مثلا ماشين في الطريق الزوال مثلا على اثن عشر ونصف وقت الظهر ووقت العصر مثلا - [00:16:30](#)
اربعة الا ربع مثلا من اثنى عشر ونصف الى تقربيا خمسة ونصف كله وقت اختيار للصلاتين لو ما نزل الا خمس ونصف او خمس وربع يؤذن. يؤذن لماذا؟ للظهر والعصر. نزل ثلاث ونصف مثلا نهاية وقت الظهر - [00:16:50](#)

وقبل ان يدخل العصر يؤذن ايا كان لانه ما في فاصل بين الوقتين فمن اراد الجمع كل الوقتين يصبح في حالي له وقتا واحدا.
والشاهد عندنا هنا ان المسافر اذا جمع فريضتين فانه يؤذن - [00:17:10](#)

انهما اذا واحد ويقيم لكل صلاته. يعني اذن ثم اقام لصلوة المغرب. ثم اقام لصلوة العشاء وكذلك مثل الظهر والعصر. باذان واحد واقامتين. هذا اصلح الاحاديث في الاذان والاقامتين في الصلاة - [00:17:30](#)

وجابر رضي الله عنه من اضبط الرواية الذين رووا حج النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله التي قالها انه عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم. يقول رحمة الله المؤلف وله يعني لمسلم كذلك - [00:17:50](#)

عن ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه من هم من حفاظ الحديث ومن المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بايقامة واحدة. جمع بين المغرب والعشاء باقامة واحدة - [00:18:10](#)

ان من هذا ان ما في اذان جمع في اقامة واحدة وفهمنا من هذا انه اقام لصلوة المغرب ولم يقم الصلاة لصلوة العشاء ولم يذكر اين هذا؟ بخلاف حديث جابر يقول اتي المزدلفة حديث ابن عمر يقول كان اذا جمع بين المغرب والعشاء - [00:18:30](#)

باقامة واحدة. يقول وزاد ابو داود على رواية مسلم لكل صلاة استدرك. يقول ليس اقامة واحدة فقط للصلاتين بل ييسرها قال كل صلاة. الاقامة واحدة لصلوة المغرب واقامة واحدة لصلوة العشاء - [00:18:50](#)

فعلى هذا تكون رواية ابي داود موافقة لحديث جابر الا في عدم ذكر الاذان وعدم الذكر لا يدل على نفيه عند العلماء رحمهم الله من اتي من ذكر شيئا استدل به على فعله. ومن سكت عنه ما يقال ما فعله. يعني عدم الذكر - [00:19:10](#)

ما يدل على هذا قال ولم ينادي في واحدة منها هذا حديث ابن عمر لم ينادي والمراد النداء الاذان في واحدة منها يقول ما اذن لواحدة منها. وكيف وجابر يقول باذان واحد واقامتين. عندنا قاعدة من ذكر - [00:19:30](#)

شيء يقدم على من نفاه لان جابر يقول اذن. ابن عمر رضي الله عنه يقول ما اذن. باي مناخ كلهم ثقات وكلهم الصحابة كلهم حفاظ لكن يقول ابن عمر يمكنه راح بعيد يقضى حاجته ما سمع الاذان يخبر عن نفسه انه ما سمع اذان النبي صلى الله عليه وسلم ولا اذى بذلك - [00:19:50](#)

جابر سمعه لان جابر ما يذهب بعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فمن حفظ حجة على العمل لم يحفظ. ابن عمر رضي الله عنه يقول يقول اين انت؟ يوم سمع جابر رضي الله عنه يمكنه ذهب يتوضا بعيدا او يقضى حاجته ولا سمع. فمن سمع وحفظ - [00:20:10](#)
على من لم يحفظه قاعدة في الاحاديث. اذا ذكر لنا شخص وكان ثقة عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر لم يذكره ما نقول لا ما هو بصحيح لان ابن عمر ما ذكر الاذان. يقول لا ما دام جابر ذكره وجابر يضبط حديث النبي صلى الله عليه وسلم فذكر جابر - [00:20:30](#)
يكفيانا وابن عمر لعل له عذر ما سمع. اسمع خلاف العلماء رحمهم الله في الاذان والاقامة في حال فذهب الحنفية الى انهما تصليان

باذان واحد واقامة واحدة. هذا قول يؤذن للاذان - 00:20:50

فهما معا ويقيم اقامة واحدة. يعني يقيم للصلوة الاولى فاذا سلم منها قام وكبر. ما ينتظر الاقامة. هذا قول الان واحد واقامة واحدة.
وذهب بعضهم ومنهم سفيان الثوري الى انهم تصليان باقامة واحدة - 00:21:10

بدون اذان هذا سفيان رحمه الله ومن معه من العلماء قال باقامة واحدة ودون اذان يقول اذان واقامة سفيان يقول لا تكفي اقامة واحدة هل الصالاتين يأخذ بقول ابن عمر ولم ينادلها. وبعض العلماء ومنهم الامام مالك رحمة الله عليه وعليهم. الى انهم تصليان - 00:21:30

واثقان. قل يؤذن لصلوة المغرب ويقيم ثم يؤذن لصلوة العشاء ويقيم. هذا قول ثالث باذانين سوى اقامتين وذهب بعضهم ومنهم اسحاق من رحمه الله الى انهم تصليان باقامتين بدون اذان يقول يقيم للاذان ويفيد للثانية والاذان ما يحتاج لانها مجموعه. هذا القول الرابع. وذهب بعض العلماء ومنهم الشافعي واحمد رحمة - 00:21:55

على الجميع. الى انهم تصليان باذان واحد واقامتين. اخذ بحديث جابر الله عنهم اذان واحد واقامتين. هذه اقوال العلماء رحمة الله وكل استند لحديث لكن حديث جابر رضي الله طبعا اولى بالاخذ لانه ساق خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى رجع الى اين - 00:22:25

في طريقتها كلها وهو من يضبط حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والحديث في صحيح مسلم فالاحاديث الاخر منها ما في سيادة ومنها ما في نقص فنأخذ بالحديث الذي هو اولى بالاخذ به وهو قول الجمهور يعني الاكثر الذين - 00:22:55
فقالوا باذان واحد واقامتين وهو الذي العمل عليه عندنا باذان واحد واقامتين لحديث جابر يقول رحمة الله وسبب الاختلاف في هذا خمسة اقوال. وسبب الاختلاف تعدد الروايات. هل السابقة التي سمعناها. وبما انه خلاف على واقعة واحدة. الخلاف هذا كله في حالة الاذان - 00:23:15

والاقامة في الجمع في السفر. ما هي متعددة. قضية واحدة. فان ابن القيم رحمة الله وغيره من العلماء المحققين الذين ينظرون في الروايات ويرجحون ما يترجح حكموا على متون هذه الروايات بالاضطراب - 00:23:45

يعني صحيحة هي لكن فيها اضطراب. يعني الاضطراب ما ينافي الصحة والصحة ما ينافي الاضطراب وصححوا رواية جابر رضي الله الذي تتبع حجة النبي صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. رواية جابر - 00:24:05
هو انه صلاهما باذان واحد واقامتين. وهذا هو مذهب الامامين الشافعي واحمد رحمة الله عليهما اعيد اقوال العلماء رحمة الله للعلم والا فالعمل على حديث جابر اولى باذان واحد لكن للعلم الاحناف تصليان باذان واحد واقامة واحدة. اذان واحد واقامة واحدة.
سفيان الثوري - 00:24:25

الى انهم تصليان باقامة واحدة بدون اذان. الشافعي واحمد رحمة الله عليهما - 00:24:55
انهما تصليان باقامتين بدون اذان. الشافعي واحمد رحمة الله عليهما

الى انهم تصليان باذان واحد واقامتين وهذا هو الذي تطمئن اليه النفس ورجحه العلماء رحمة الله اي على الجميع. اقرأ. وعن ابي قتادة في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة اي عن صلاة الفجر وكان وكان عند قفولهم من غزوة - 00:25:15
في خيبل قال ابن عبد البر هو الصحيح ثم اذن بلال اي بامرها صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داود ثم امر بلالا ان ينادي بالصلوة فنادى بها فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع كل يوم رواه مسلم. فيه دلالة على شرعية التأبين للصلوة - 00:25:35

الفائنة بنوم ويلحق بها المنسية لانه صلى الله عليه وسلم جمعهما في الحكم حيث قال من نام عن صلاة او نسيها حديث وقد روى مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم امر بلالا بالاقامة ولم يذكر الاذان وبانه - 00:25:55
الله عليه وسلم لما فاتته الصلاة يوم الخندق امر لها بالاقامة ولم يذكر الاذان كما في حديث ابي سعيد عند الشافعي. وهذه تعارض رواية ابي قتادة لانه مثبت وخبر ابي هريرة وابي سعيد ليس فيهما ذكر الاذان بنبي ولا اثبات فلا معارضه اذ عدلت - 00:26:15

بلا معارضة اذا عدم الذكر اذ عدم الذكر لا يعارض الذكر. وله اي لمسلم عن جابر ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة اي منصرفا من عرفات فصلى بها المغرب والعشاء. جمع بينهما باذان واحد واقامتين. وقد روى البخاري من - 00:26:35

حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه صلى الله انه صلى الله اي بالمزدلفة المغرب باذان واقامة انه صلى اي بالمزدلفة المغرب باذانه واقام باذان واقامة والعشاء باذان واقامة. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ويعارضهما معا - 00:26:55

وله اي لمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء في قامة واحدة وظاهره انه لا اذان فيهما وهو صريح في مسلم وذل ان ذلك بالمزدلفة فان فيه قال سعيد بن جبير افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جميا - 00:27:15

جماعه اي مزدلفة فانه اسم لها وهو بفتح الجيم وسكون الميم فصلى بها المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف وقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا المكان قد دل على انه لا اذان بهما وانه لا اقامة الا واحدة للصلاتين - 00:27:35

وقد دل قوله زاد ابو داود اي من حديث ابن عمر لكل صلاة اي انه اقام لكل صلاة لانه زاد بعد قوله باقامة واحدة لكل صلاة فدل على ان لكل صلاة اقامة في رواية مسلم تقييد برواية ابي داود هذه وفي رواية وفي رواية - 00:27:55

اي لابي داود عن ابن عمر ولم ينادي في واحدة منهما وهو صريح في نفي الاذان. وقد تعارضت هذه الروايات فجابر اثبت اذاانا واحدا واقامتين وابن عمر نفي الاذان واثبت الاقامتين وحديث ابن مسعود الذي ذكرناه اثبت الاذان الاذانين والاقامتين فان قلنا المثبت - 00:28:15

مقدم على النافع عملنا بخبر ابن مسعود والشارح رحمه الله يقدم خبر جابر اي لانه مثبت للاذان على خبر ابن عمر في الله و لكن نقول بل نقدم خبر ابن مسعود انه اكثر اثباتا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد - 00:28:35

على الله وصحبه اجمعين - 00:28:55